

المبحث الرابع:

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بوسائل الدعوة وأساليبها ومناقشتها.

لمعرفة الوسائل والأساليب المستخدمة والمناسب عرضها على المنتمين للأندية الرياضية ومرتاديها، فقد تم سؤالهم بعض الأسئلة التي كشفت عن رغبتهم لهذه الوسائل والأساليب في استخدامها في العمل الدعوي؛ ليستفاد من إجاباتهم في العمل الدعوي الذي سيعرض ويقدم لهم بشكل أفضل - بإذن الله - ويمكن معرفة وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها في الأندية الرياضية، من خلال تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

✧ **المطلب الأول:** الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

✧ **المطلب الثاني:** الأساليب الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

ومن خلال عرض هذين المطلبين يتضح الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية وأساليبها - بإذن الله -.

المطلب الأول:

الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

من ضمن الأسئلة التي أجابوا عليها فيما يتصل بالوسائل، أهمية وسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	1	.3	4.7
غير مهمة	14	4.7	
لا أدري	2	.7	
مهمة	40	13.3	
مهمة جداً	241	80.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وجود مسابقات حفظ

القرآن الكريم ووسيلة مسابقة القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.7 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً،

وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان في التنافس على حفظ القرآن الكريم وتجويده، ومعرفة معانيه، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على عرض هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 80.3% من أفراد العينة، فيما بلغت نسبة الموافقين 13.3%، أما الذين لا يرون جدوى هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية فقد بلغت نسبتهم 4.7%، وجاء بعدهم من لا يعرف هل وسيلة مسابقة القرآن الكريم تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ بنسبة بلغت 0.7% ، وجاء في المرتبة الأخيرة من قال بعدم أهميتها مطلقاً بنسبة بلغت 0.3% من إجمالي أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية يرون أهمية مسابقات حفظ القرآن الكريم ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت أكثر من 93.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن وسيلة مسابقة القرآن الكريم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية من المهم جداً.^(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة حفظ السنة النبوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(١) ومن خلال تتبع المسابقات القرآن الكريم المقامة في الأندية الرياضية، تبين أن بعض الأندية ليس لديها ميزانية كافية في الاستمرار في عقد هذه المسابقة في كل عام، وبعضها لا تقيم المسابقة أبداً، في حين أن بعض الأندية الرياضية لديها ميزانية تكفيها بشكل متوسط، وفي المقابل يوجد بعض الأندية تقدم للمتسابقين جوائز مرتفعة جداً.

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج

الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة	24	8.0	4.5
لا أدري	5	1.7	
مهمة	75	25.0	
مهمة جداً	192	64.0	
المجموع	296	98.7	
لم يبين	4	1.3	
المجموع	300	100.0	

يظهر من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة مسابقة

حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.5 من 5، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعويين في حفظ كلام رسول الله ﷺ ومعرفة سيرته العطرة، وشمائله المباركة، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 64.0 % من أفراد العينة، في حين بلغت نسبة القائلين بأهمية هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 25.0 %، بينما جاءت نسبة الذين لا يرون أهمية هذه الوسيلة 8.0 %، وجاء في المرتبة الأخيرة نسبة من لا يدري هل وسيلة مسابقة حفظ السنة من الوسائل التي تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ حيث بلغت نسبتهم 1.7 % من إجمالي أفراد العينة.

ويتبين من خلال ما سبق بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يرون أهمية مسابقة حفظ السنة النبوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89% من مجموع أفراد عينة الدراسة، مما يدل على أن وسيلة مسابقة حفظ السنة النبوية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المجالات التوعوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المجالات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.2
غير مهمة	30	10.0	
لا أدري	6	2.0	
مهمة	123	41.0	
مهمة جداً	132	44.0	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

تُبين نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة المجالات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بدرجة كبرى فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال

4.2 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رغبة المدعويين في هذا الميدان، في توعية أنفسهم بالاطلاع على هذه المجالات الدورية؛ ليستفيدوا منها، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المجالات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، 44.0% من أفراد العينة، وجاء في المرتبة الثانية من يؤيد هذه الوسيلة بنسبة بلغت 41.0%، بينما رأى بعض أفراد العينة عدم أهمية هذه الوسيلة بنسبة بلغت 10.0% من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم من توقف عن معرفة هل وسيلة المجالات التوعوية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 2.0% ، وجاء في الأخير من قال بعدم أهمية هذه الوسيلة مطلقاً ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 1.3% من أفراد العينة.

ويتضح من خلال عرض النتائج بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المجالات التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 85% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المجالات التوعوية من المهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.⁽¹⁾

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة اللوحات الحائطية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

(1) اطلع الباحث على عدد من المجالات التوعوية القديمة والحديثة، التي تصدر عن بعض الأندية الرياضية، فوجد فيها خيراً كثيراً حيث اشتملت على مقالات لمشايخ أجلاء، كالشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، وأساتذة فضلاء، كما اشتمل بعضها على توضيح كيفية الصلاة بالشرح والصور ابتداءً بالتكبير وانتهاءً بالتسليم، كما احتوى بعضها على عدد من المقالات الشرعية المختلفة، وكذلك مقالات طبية يستفاد منها للرياضيين، كما اشتمل بعضها على أخبار النادي، ويأمل الباحث إصدار مجلة مشتركة للأنشطة الثقافية والاجتماعية لسائر الأندية الرياضية، يشرف عليها أساتذة متخصصون، ليستفاد منها في الاطلاع على مضامينها وما تحتويه من معلومات، تتقف المنتمين ومرتادي الأندية في نواح عدة.

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في
الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	11	3.6	3.9
غير مهمة	45	15.0	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	130	43.3	
مهمة جداً	107	35.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

فيتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.9 من وهي نسبة جيدة، وهي تعكس رأي المدعويين في هذا الميدان بالاطلاع على مضمون هذه الوسيلة؛ ليستفيدوا منها بيسر وسهولة، وفي كل وقت، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 43.3% من إجمالي أفراد العينة، وجاء بعدهم من قال بأهمية هذه الوسيلة بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم 35.7% من أفراد العينة، كما اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية وسيلة اللوحات الحائطية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 15.0%، وجاء في المرتبة الرابعة من قال بعدم أهميتها مطلقاً بنسبة بلغت 3.6%، وجاء

في المرتبة الأخيرة من لا يدري عن هذه الوسيلة هل تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ حيث بلغت نسبتهم 1.3%.

ويتبين من النتائج السابقة أن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة اللوحات الحائطية لتكون من ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 79 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة اللوحات الحائطية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة العروض المسرحية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	12	4.0	3.6
غير مهمة	81	27.0	
لا أدري	10	3.3	
مهمة	115	38.3	
مهمة جداً	80	26.7	

(١)اطلع الباحث على واقع اللوحات الحائطية المعلقة في داخل الأندية الرياضية، فوجد أنها لم تستغل الاستغلال الأمثل، حيث يمضي على تعليق الموضوعات فيها الشهر والشهران ولم تغير، كذلك بعض الأندية لم تحسن في عرض الموضوعات، وذلك بعدم وضع اللافتات والتصاميم والألوان الجذابة؛ لكي يتحقق الهدف المرجو منها، هذا بالنسبة لمن يعتبر فائدة هذه الوسيلة ويستخدمها، أما بعض الأندية فلا تستخدم هذه الوسيلة.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بدرجة بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 3.6 من 5، وهي نسبة جيدة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعويين في هذا الميدان بالاطلاع على العروض المسرحية الهادفة، وجاء في المقدمة الذين قالوا بأهمية هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 38.3%، فيما بلغت نسبة الذين يرون عدم أهميتها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 27.0% من أفراد العينة، وجاء بعدهم من اعتبر أن هذه الوسيلة مهمة جداً بنسبة 26.7%، في حين بلغت نسبة الذين لا يرون استخدام هذه الوسيلة في الأندية الرياضية مهمة مطلقاً 4.0%، بينما بلغت نسبة الذين لا يدرون هل وسيلة العروض المسرحية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا؟ حيث بلغت نسبتهم 3.3% .

وتدل النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة العروض المسرحية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 65% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة العروض المسرحية ينبغي تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

(١) أخبرني د. فهد بن علي العليان الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والمشرف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية بنادي الشباب أن هذه الوسيلة لها أثر كبير على الطفل بدعته بالأخلاق النبيلة وترسيخ القيم الإسلامية، كما أخبرني بأن أحد العروض المسرحية التي عقدت في نادي الشباب تشرف بحضورها عدد من الأكاديميين التربويين والأساتذة من وزارة التربية والتعليم وأنشأوا عليها، كما حضرها قرابة 2000 من الأطفال، كما نبه حفظه الله أن من الضروري الاهتمام في اختيار الفرق المسرحية ذات المنهج السليم والتوجه

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المعارض التوعوية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	6	2.0	4.1
غير مهمة	30	10.0	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	139	46.3	
مهمة جداً	118	39.3	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

تكشف نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.1 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعويين في هذا الميدان ورغبتهم بالتجديد في الوسائل التي تُقدَّم المضامين الدعوية من خلالها، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة على أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

الصحيح، لأن ما سيتلقاه الطفل من هذه العروض يبقى في ذاكرته.

46.3% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين قالوا أن استخدام هذه الوسيلة مهمة جداً ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 39.3%، في حين اعتبر بعض أفراد العينة عدم أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بنسبة بلغت 10.0% من أفراد العينة، وبلغت نسبة من اعتبر استخدام هذه الوسيلة غير مهم مطلقاً ضمن البرامج الدعوية 2.0%، في حين بلغت نسبة الذين توقفوا عن معرفة هل هذه الوسيلة تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.3% من مجموع أفراد العينة.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المعارض التوعوية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، بنسبة بلغت أكثر من 85.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المعارض التوعوية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المسابقات الثقافية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في

الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	4	1.3	4.4
غير مهمة	14	4.7	
لا أدري	4	1.3	
مهمة	116	38.7	
مهمة جداً	157	52.3	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعويين في هذا الميدان برغبتهم في التنافس فيما بينهم فيما يتصل بالمسابقات الثقافية، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 52.3% من أفراد العينة، بينما جاء بعدهم من قال بأهميتها بنسبة بلغت 38.7%، في حين بلغت نسبة الذين قالوا بأنها غير مهمة 4.7%، بينما تساوت نسبة الذين قالوا بأن هذه وسيلة المسابقات الثقافية غير مهمة مطلقاً، والذين لا يعرفون هل هذه الوسيلة تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أم لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.3% من إجمالي أفراد العينة.^(١)

ويتضح من خلال عرض النتائج السابقة أن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المسابقات الثقافية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم

(١) هناك نوعان من المسابقات الثقافية في الأندية الرياضية، نوع يعتمد على الأسئلة المباشرة للجمهور، وتسلم الجوائز للمحبيب، وأغلب من يستخدم هذه الطريقة من الأندية، أندية الدرجة الثانية، وقليل من باقي الدرجات، أما النوع الثاني فيكون ثنائية، لها ميزانية ولجان تنظيمية، مثل المسابقة الكبرى اتركوه، والتي تهدف إلى محاربة التدخين بأساليب جديدة، فكان الفرع الأول لهذه المسابقة رسم يدوي أو تصميم بالحاسب الآلي يحذر من التدخين، أما الفرع الثاني من هذه المسابقة كتابة عبارات إعلانية لا تزيد عن ست كلمات تحذر من التدخين، ويختار من قبل لجنة التحكيم أفضل العروض المتقدمة، ورُصد لهذه المسابقة قطعة أرض وثمانون ألف ريال ما بين جائزة نقدية وعينية.

91% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المسابقات الثقافية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعوين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة الكلمات التوجيهية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء العينة في أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	5	1.6	4.3
غير مهمة	20	6.7	
لا أدري	3	1.0	
مهمة	109	36.3	
مهمة جداً	158	52.7	
المجموع	295	98.3	
لم يبين	5	1.7	
المجموع	300	100.0	

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.3 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعوين في هذا الميدان في تذكيرهم بين فترة وأخرى، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة

على أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، 52.7% من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أن وسيلة الكلمات التوجيهية مهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 36.3%، في المقابل اعتبر بعض أفراد العينة أن هذه الوسيلة غير مهمة بنسبة بلغت 6.7%، بينما شكل الذين قالوا بعدم أهميتها مطلقاً ضمن البرامج الدعوية بنسبة بلغت 1.6%، وآخر هذه الآراء ممن قال لا أدري هل وسيلة الكلمات التوجيهية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 1.0%.

وتكشف النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة الكلمات التوجيهية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم 89% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة الكلمات التوجيهية من المهم تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة المحاضرات، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

بوضوح آراء العينة في أهمية المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	3	1.1	4.4
غير مهمة	17	5.7	
لا أدري	2	.7	
مهمة	114	38.0	
مهمة جداً	164	54.7	

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
المجموع	300	100.0	

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.4 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس رأي المدعويين في هذا الميدان في عقد المحاضرات الدينية والتوعوية، فقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، 54.7 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين قالوا بأهمية هذه الوسيلة 38.0 %، في حين بلغت نسبة الذين قالوا بأن وسيلة المحاضرات استخدامها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية غير مهم 5.7 %، بينما قال بعض أفراد العينة بأن هذه الوسيلة غير مهمة مطلقاً بنسبة بلغت 1.1 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الأخير من لا يدري هل وسيلة المحاضرات تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ فقد بلغت نسبتهم 7.7 %.

وتوضح النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المحاضرات ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 92.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المحاضرات من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية وسيلة النوادي الصيفية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (□□)

يوضح آراء العينة في أهمية النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	8	2.7	4.3
غير مهمة	28	9.3	
لا أدري	5	1.7	
مهمة	97	32.3	
مهمة جداً	160	53.3	
المجموع	298	99.3	
لم يبين	2	.7	
المجموع	300	100.0	

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.3 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعويين في هذا الميدان برغبتهم في إيجاد نوادٍ صيفية تستثمر طاقاتهم، وتمدهم بالمعارف، وتقطع عليهم أوقات فراغهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 53.3 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين يرون بأهمية هذه الوسيلة 32.3 %، في حين بلغت نسبة الذين قالوا إن استخدام هذه الوسيلة ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية غير مهم 9.3 %، كما اعتبر بعض أفراد العينة أن هذه الوسيلة غير مهمة مطلقاً بنسبة بلغت 2.7 %، وأقل هذه النتائج من لا

يدرون هل وسيلة النوادي الصيفية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟
فقد بلغت نسبتهم 1.7 % .

ويتضح من خلال النتائج السابقة أن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة النوادي الصيفية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 85.0% من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة النوادي الصيفية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

وللتعرف على مزيد من الوسائل المناسبة للمدعويين ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، وسيلة المعسكرات الشبابية، فقد تم سؤال أفراد العينة، فجاءت إجاباتهم وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم ()

يوضح آراء العينة في أهمية المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في

الأندية الرياضية

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
غير مهمة مطلقاً	8	2.7	4.2
غير مهمة	32	10.7	
لا أدري	9	3.0	
مهمة	96	32.0	

(١) إن هذه الوسيلة تعتبر من الوسائل الموسمية السنوية التي تقيمها بعض الأندية الرياضية، والتي تهدف إلى استغلال أوقات الشباب خلال فترة الصيف، وتأخذ النوادي الصيفية في الأندية الرياضية شكلين، الأول نوادي صيفية عامة يشارك فيها من منسوبي النادي أو من الخارج، ونوادي صيفية متخصصة أي لفئة معينة، كما هو مطبق في نادي الشباب حيث أنشأ نادياً صيفياً لذوي الاحتياجات الخاصة، وأقيم أول نادٍ متخصص في صيف عام 1428هـ وكذلك أُقيم عام 1429هـ، كما ذكر المسؤولون على الأنشطة الثقافية والاجتماعية أنه سيستمر خلال الأعوام المقبلة. ويتضمن النادي الصيفي بنوعيه أنشطة مختلفة ثقافية، اجتماعية، رياضية، كما تعقد دورات في النادي الصيفي كدورة حفظ القرآن الكريم، ودورة الحاسب الآلي، ودورة الخط العربي.

البيان	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي
مهمة جداً	152	50.7	
المجموع	297	99.0	
لم يبين	3	1.0	
المجموع	300	100.0	

تكشف نتائج هذا الجدول أن أفراد عينة الدراسة يرون عرض وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بدرجة كبرى، بلغ المتوسط الحسابي لهذا السؤال 4.2 من 5، وهي نسبة مرتفعة، وهذه النتيجة تعكس حال المدعويين في هذا الميدان برغبتهم في إيجاد معسكرات شبابية لهم تنمي فيهم روح التعاون مع الآخرين، وتستثمر أوقات فراغهم، وقد بلغت نسبة الذين قالوا بالموافقة بشدة على أهمية وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 50.7 % من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين اعتبروا أن هذه الوسيلة مهم تناولها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية 32.0 % من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الطرف الآخر المعارضين على هذه الوسيلة 10.7 %، في حين بلغت نسبة الذين لا يدرون هل وسيلة المعسكرات شبابية تناولها مهم في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية أو لا ؟ بلغت 3.0 % من إجمالي أفراد العينة، وجاء نسبة رأي بعض أفراد العينة بعدم أهمية هذه الوسيلة مطلقاً 2.7 % من أفراد العينة.

ويتبين من النتائج السابقة بأن المدعويين في الأندية الرياضية الذين يوافقون على أهمية وسيلة المعسكرات الشبابية ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية بلغت نسبتهم أكثر من 82.0 % من مجموع أفراد عينة الدراسة، وهذا مما يدل على أن وسيلة المعسكرات الشبابية من المهم جداً تناولها في البرامج الدعوية في الأندية الرياضية.^(١)

(١) وعند النظر في واقع المعسكرات الشبابية تجد أنها على نوعين الأول معسكرات رياضية تعقد قبل إجراء المباريات

جدول رقم ()

يوضح ترتيب النتائج الإجمالية لآراء العينة حول أهمية عرض الوسائل ضمن البرامج
الدعوية في الأندية الرياضية

الوسيلة	المتوسط الحسابي
مسابقة القرآن الكريم	4.7
مسابقة حفظ السنة النبوية	4.5
المسابقات الثقافية	4.4
المحاضرات	4.3
الكلمات التوجيهية	4.3
النوادي الصيفية	4.3
المجلات التوعوية	4.2
المعسكرات الشبابية	4.2
المعارض التوعوية	4.1

بثلاثة أيام وأقل، بهدف التمرينات الرياضية للاعبين، وقد حضرت معسكراً لهذا النوع عند توزيع الاستبانات، فوجدت أن لديهم وقتاً كبير لم يستثمر، وتناقشت مع د. فهد العليان حول هذا النوع في كيفية استغلال هذه الأوقات لهذا النوع من المعسكرات، فذكر أن لهم برنامجاً رياضياً، وعند إضافة برنامج ثقافي قد يتعارض مع البرنامج الأساسي. والمستحسن في هذه الحالة إعطاءهم توجيهات لا يطول فيها لتأثير على برنامجهم الرياضي ويعينهم عليه، ويحسن أن تكون هذه المواضيع تتحدث عن الأخلاق الحسنة في التعامل مع الآخرين عند خوض المباريات، مما يساهم في الحد من الشغب الرياضي، أما النوع الثاني من المعسكرات الشبابية الترويحية فهدفها استغلال أوقات الشباب وتعويدهم على التعاون بين الآخرين، وغالباً ما يكون ليوم واحد يبتدئ من الصباح إلى المساء، ويتخلل هذا المعسكر برامج رياضية وثقافية واجتماعية، يتنافس فيها الفرق المشاركة في المعسكر.

الوسيلة	المتوسط الحسابي
اللوحات الحائطية	3.9
العروض المسرحية	3.6

فيتين من خلال نتائج الجدول السابق لوسائل الدعوة المناسب استخدامها ضمن البرامج الدعوية في الأندية الرياضية، والتي تظهر بشكل عام تفوقاً وتأيداً جيداً في مناسبتها للمجتمع الرياضي في الأندية الرياضية، مما يؤكد على القائمين بالدعوة إلى الله في الأندية الرياضية الاستفادة من هذا الوسائل وتأمينها ضمن البرامج الدعوية المقدمة في الأندية الرياضية.

ويمكن تلخيص أبرز النتائج السابقة حول وسائل الدعوة في الأندية الرياضية وفق الآتي:

- يتبين من خلال نتائج أفراد عينة الدراسة أن بعض الوسائل الدعوية نالت موافقة كبرى واستحساناً كبيراً من قبل أفراد العينة، وهذه الوسائل هي: مسابقة القرآن الكريم، مسابقة حفظ السنة النبوية، المسابقات الثقافية، المحاضرات، الكلمات التوجيهية، النوادي الصيفية، المجالات التوعوية، المعسكرات الشبابية، المعارض التوعوية.

- كما اتضح من النتائج أن بعضاً من الوسائل الدعوية نالت قبولاً أقل من الوسائل السابقة لدى أفراد العينة وهذه الوسائل هي: اللوحات الحائطية، العروض المسرحية.

هذه أبرز النتائج التي يمكن استخلاصها من الوسائل الدعوية المناسب عرضها على المجتمع الرياضي في الأندية الرياضية وفقاً لإجابات أفراد العينة.

وبهذا يتضح واقع الدعوة إلى الله في الأندية الرياضية في الجانب المتصل بالوسائل من خلال عرض هذا المبحث، كما أجيب عن أحد التساؤلات المتعلقة بالجانب الميداني الذين ينص على معرفة الوسائل الدعوية المستخدمة في الأندية الرياضية.

